الشيخ : أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

فلِمنْ تتركونْ السنة ، وقد فُتحَ لكم بابُها ؟
وبأيّ شيء تنشغلوا عنها ، وقد رأيتم فضلَها ؟

الشيخ : أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

السنة :هي بحقٍ قُبةُ العلمِ وتاجهُ بعدَ القرآنِ .

الشيخ : أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

اعزمْ على البذلِ ؛ لنشرِ السنة يعُنْك رَبُك ، ويفتحْ عليك مِن خيرِي الدنيا والآخرةِ فوقَ ما تؤمّل .

الشيخ: أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

(الصحيحانِ مع السنن الأربعة)

هي أساسٌ لا فُضولٌ ، وأصولٌ لا فروعٌ ،

هي بُحورٌ يَنهلُ منها أربابُ العلومِ ، والمختصراتِ .

الشيخ : أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

كم أعطيتَ السنة من وقتك ؟ ومالك ؟
وفكرك ؟ واجتهادك ؟

الشيخ: أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

هذا العرش َالعلمي ّلن يبرَع َفيه مَنْ يَسير ُفيه
وهو مُثقلٌ بالمُزاحماتِ

الشيخ : أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

الانشغالُ ببرامجَ لا تخدمُ مشروعهَ الكبيرَ ،
من آثارها :انفكاكهُ عن الصّحبة ،
التي مع الوقت ستُفيده ثَباتا ، ومُنافسةً ،
وعلَماً ، وتجربةً .

الشيخ : أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

ابذلوا للسنة الوقتَ حفظاً ، وإتقاناً .
وابذلوا لها الوقتَ فهماً ، وفقهاً وتأملاً .

همسةٌ للحفاظ للشيخ : أحمد الصقعوب

- من الخللِ الذي يقعُ فيه بعضُ الحفاظِ ، وتُؤثرُ على استفادتِه ، وتركيزِه ، وعطائه ؛ استعجالُه الانشغالَ ببرامجَ لا تخدمُ مشروعَه الكبيرَ ، الذي بذلَ فيه عُصارةَ فكرِه وعمرِه ، فيبدأُ بمشروعٍ علميّ آخرَ ، يكونُ مشرفاً ، أو عاملاً فيه ، يأخذُ عليه جهدَه ، وهو لم يَخبُرْه ، ولم يَسرْ فيه قبل ، فيأخذُ من جُهده ، وفكرِه ، ووقتِه على حساب برنامجِه الأكبرِ ، الذي بَذلَ فيه زُبدةَ وقتِه ، وعُصارةَ جُهده وفكرِه ، فيُؤثر عليه من نواحٍ منها :

ازدحامُ الوقتِ عن إكمالِ محفوظِه وضبطِه . انفكاكُه عن الصّحبةِ ، التي مع الوقتِ ستُفيده ثَباتا ، ومُنافسةً ، وعلماً ، وتجربةً . انصرافُه عن شيخهِ في برنامجِه الأساس قبل اكتمالِ عقد مشروعِه ، ونُضوجِ ثمرتِه ؛ مما يُفقده أشياءَ سيُدرك أثرَها لاحقاً . عدمُ إكمالِ المسيرةِ ، وبذلِ الوقتِ للعناية بكاملِ الأعمالِ المتعلقاتِ بالصحيحين بأصولها ، وفِقهها ، وقواعدِها ، ومُستدركاتها ... و .... و إلخ . انشغالُه ببرنامجٍ جديدٍ عليه ، لم يُعرفْ به ؛ طالباً، عن مشروعٍ عُرفَ به في أوساطِ طلبةِ العلم ، والشيوخِ ، وخَبَرَ شيئاً من دقائقه ، من خلالِ معايشتِه اليوميةِ لحفظِه ، ومراجعتِه ، وتردّدهِ على حِلَقِه .☆ فيا حُفاظَ السنةِ خُذوها من مُجربٍ سَبَقكم ، وجَرّب ما لم تُجربوا ، أعطوا السُنّة حقّها ، وأنزلوها منزلتَها ؛ تَظفروا بكنوزِها ، وإلا فاعلموا أن هذا العرشَ العلميّ لن يَبرعَ فيه مَنْ يَسيرُ فيه وهو مُثقلٌ بالمُزاحماتِ ، ولا مَنْ لا يزالُ بَعدُ يَعيشُ التّرددات .هذه دواوين الإسلامِ الكبارُ(الصحيحانِ مع السنن الأربعة) هي أساسٌ لا فُضولٌ ، وأصولٌ لا فروعٌ ، هي بُحورٌ يَنهلُ منها أربابُ العلومِ ، والمختصراتِ ، فلا تذهبْ بكم الأوهامُ بعيداً عن كنوزِها ، خُوضوا غِمارَها ، وسَابقوا في ميدانِها ، واقطفوا ثمارَها ، وتَفنّنوا في علومِها ؛ فقد حَوَت خلاصةَ ما أتى به المصطفى – عليه الصلاةُ والسلام – قولاً ، وفعلاً ، وتقريراً ، فهي بحقٍ قُبةُ العلمِ وتاجُه بعدَ القرآنِ .

ابذلوا لها الوقتَ حفظاً ، وإتقاناً .▪وابذلوا لها الوقتَ فهماً ، وفقهاً وتأملاً .وابذلوا لها الوقتَ قراءةً لشرحها وما كتب حولها. وابذلوا لها الوقت عطاءً وبذلاً وإقراءً .فلِمنْ تتركوْها ، وقد فُتحَ لكم بابُها ؟ وبأي شيء تنشغلوا عنها ، وقد رأيتم فضلَها ؟ .اغتنموا هذا الفتحَ بالبذلِ فيه وله، وكونوا رؤوساً فيه بالثبات ، والصبر فيه وله .هذه هي السُنة ميراثُ محمد – صلى الله عليه سلّم – بَذلَ الأئمةُ ؛ لأجلها أعمارَهم وأنفقوا لتحصيلِها أموالَهم ، وهجروا لجمْعها أوطانَهم ؛ فلم يُخيبِ اللهُ مسعاهم ، والبعضُ يَستكثرُ ما يَبذلُه لأجلها !! وهو متكئٌ على أريكتِه ، باقٍ في بلده !! فسَلْ نفسَك يا حافظَ السُنةِ ، كم أعطيتَها من وقتك ؟ ومالك ؟ وفكرك ؟ واجتهادك ؟ اعزمْ على البذلِ ؛ لنشرِها يُعنْكَ ربُك ، ويفتحْ عليك من خيري الدنيا والآخرةِ فوقَ ما تُؤمّل .

الشيخ : أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

والبعض يُسَتكثرُ ما يَبذُلُه لأجل السنة !!

وهو متكئٌ على أريكتِه ، باقٍ في بلده !!

الشيخ : أحمد الصقعوب

همسة للحفاظ

انصرافُه عن شيخه قبل اكتمال عقد مشروعِه

مما يُفقده أشياءً سيُدرك أثرَها لاحقاً .